

هل يجوز الإسلام العمليات الانتحارية ويثبب عليها بالحور العين في الجنة؟

إنه من غير المنطقي أن يأمر واهب الحياة من الموهوب إليه أن يزهقها، ويذهب حياة أبرياء دون ذنب وهو القائل "ولا تقتلوا أنفسكم" [166]. وغيرها من الآيات التي تنهى عن قتل النفس إلا بوجود مبرر كالقصاص أو دفع العداوة، دون انتهاك للحرمات أو الإقدام على الموت وتعریض النفس للتلهك لخدمة مصالح جماعات لا علاقة لها بالدين أو بمقاصده، وتبتعد عن سماحة وأخلاق هذا الدين العظيم. ولا يجب أن يُبَيَّنْ نعيم الجنة على تلك النظرة الضيقية بالحصول على الحور العين فقط، فالجنة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. (النساء: 29).

إن معاناة الشباب اليوم من الظروف الاقتصادية وعدم المقدرة على تحصيل الأمور المادية التي تعينه على الزواج، يجعلهم فريسة سهلة للمروجين لهذه الأعمال المشينة. وخصوصاً المدمنين منهم والذين يعانون من اضطرابات نفسية. ولو صدق المروجون لتلك الفكرة لكان الأولى أن يبدأوا بأنفسهم، قبل أن يرسلوا الشباب لهذه المهمة.

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: [/https://the-faith.com/qa/ar/show/62](https://the-faith.com/qa/ar/show/62)

Sunday 14th of December 2025 06:47:51 PM